

لِرَسَالَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ بُطْرُسَ

مِنْ: سَمْعَانَ بُطْرُسَ عَبْدِ عِيسَى الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ.

21:3 و 1:1

21:3 و 1:1

إِلَى : الَّذِينَ تَأْلُوا إِيمَانًا شَمِيزًا كَيْمَانًا . نَحْنُ بِنَلْتَهَا وَمُنْقَدَّنَا عِيسَى
الْمَسِيحَ تَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ . ۲ عَلَيْكُمْ وَافِرُ الْعَمَّةِ وَالسَّلَامُ ، يَوْا سَطْهَةُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَوْلَانَا عِيسَى .
۳ إِنَّ اللَّهَ يُقْدِرُهُ إِلَهِيَّةً أَعْطَانَا كُلَّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِحَيَاةِ التَّقْوَى ، وَذَلِكَ بِأَنَّ تَعْرِفَهُ هُوَ الَّذِي
دَعَانَا بِجَلَالِهِ وَجُودِهِ . ۴ وَبِحَلَالِهِ وَجُودِهِ أَعْطَانَا أَعْظَمَ الرُّؤُودِ وَالثَّمَنَةِ ، لَكِنَّ يُمْكِنُكُمْ يَوْا سَطْهَةَ
أَنْ يَكُونُ لَكُمْ تَصْبِّحُ فِي الطَّبِيعَةِ إِلَهِيَّةً ، وَتَهُرُبُونَ مِنَ الْفُسَادِ الَّذِي تَنْشُرُ الشَّهَوَةُ فِي الْعَالَمِ .
۵ لَهُذَا السَّبِيلِ اتَّلُوا كُلَّ جَهَدٍ كُمْ لِكَيْ تُضَيِّفُوا إِلَى إِيمَانِكُمْ خَيْرًا ، وَإِلَى الْخَيْرِ مَعْرِفَةً ، وَإِلَى
الْمَعْرِفَةِ ضَيْطِ النَّفْسِ ، وَإِلَى ضَيْطِ النَّفْسِ صَيْرًا ، وَإِلَى الصَّيْرِ تَقْوَى ، ۶ وَإِلَى التَّقْوَى رَأْفَةً بِالْإِخْوَةِ ،
وَإِلَى الرَّأْفَةِ بِالْإِخْوَةِ مَحْبَبًا . ۷ لَأَنَّ هَذِهِ الْفَضَائِلِ ، إِذَا كَانَتْ فِي كُمْ بِوَفْرَةٍ تَجْعَلُكُمْ نَافِعِينَ وَمُشْرِينَ
فِي مَعْرِفَةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ . ۸ أَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْفَضَائِلِ ، فَهُوَ قَسِيرُ النَّظَرِ بِلَأْعَمَّى ،
نَسِيَ اَنَّهُ طَاهَرٌ مِنْ ذُنُوبِ الْمَاضِيَّةِ .

^{١٠}إذن يا إخواتي، إجتهدوا أكثر لكي تُشْفِوَنَّ اللَّهَ حَقًا دُعَاكُمْ وَأَخْتَارُكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَنْ سَقْطُوا أَبَدًا، ^{١١} بَلْ تَأْقُونُ تَرْحِيبًا عَظِيمًا عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْأَنْدَيْةِ، مَمْلَكَةً مَوْلَانَا وَمُنْقَذَنَا عِيسَى الْمَسِيحَ.

الدليل الثاني: سأذكّركم دائمًا بيهـنـه الأمور، مع أنـكـم تعـرـفـونـها وـتـبـتـمـ فيـ الحـقـ الـلـي يـأـلـغـكـمـ.¹³ فـأـلـيـ عـتـرـتـ أـنـهـ مـنـ وـاـجـيـ أـنـ أـذـكـرـ كـمـ بـهـ ماـ دـمـتـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاـةـ.¹⁴ فـأـلـيـ عـارـفـ أـنـيـ سـأـرـخـلـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ قـرـيـاـ، كـمـ أـعـلـنـ لـيـ مـوـلـاتـاـ عـيـسـيـ الـمـسـيـحـ.¹⁵ لـهـذـاـ أـيـضـاـ سـأـبـنـلـ كـلـ جـهـدـيـ، حـتـىـ أـنـأـكـدـ أـنـهـ يـبـعـدـ رـجـلـيـ، يـمـكـنـكـمـ أـنـ تـفـتـكـرـواـ هـذـهـ الـأـمـورـ دـائـمـاـ.

فَتَنْحُنْ لَمَّا أَخْبِرَنَا كُمْ عَنْ قَوْةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، لَمْ تَنْتَعِ حَكَائِتِ مُلْقَةَ، بِلْ رَأَيْنَا جَلَالَهُ يَعْوِزُنَا.¹⁷ فَإِنَّهُ تَأَلَّ مِنَ اللَّهِ الْأَبِ الْكَرَامَةِ وَالْجَلَالِ لَمَّا كَلَمَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ بِصُورَتِهِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبي الَّذِي يَفْرَخُنِي». ¹⁸ وَنَحْنُ أَنْفَسْنَا كُمْ مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ وَسَعَنَا ذِلِكَ الصَّوْتَ يَتَكَلَّمُ مِنِ السَّمَاءِ.

19 وزِيادةً عَلَى هَذَا، عَدْنَا كَلَامَ الْأَبْيَاءِ وَهُوَ مَوْثُقٌ فِيهِ تَمَاماً. إِذْنٌ مِّنْ فَضْلِكُمْ أَتَتْهُمَا إِلَيْهِ، لَا إِنْهُ كَوْصِحَّاً مُبِيرٌ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ وَسُرْقَ حَجَمُ الصِّحَّ فِي قُلُوبِكُمْ؛²⁰ وَأَهْمَمُ كُلِّ شَيْءٍ، يَحْبُّ أَنْ تَعْرُفُوا إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ بُشَّرٌ فِي الْكِتَابِ صَدَرْتُ عَنْ تَقْسِيرِ شَخْصِي.²¹ لَا إِنْهُ

المعلمون المزيفون

ومصيرهم
16-4:1 و 18-1:2

16-4:1 & 18-1:2

وَكَمَا كَانَ فِي شَعْبِ اللَّهِ أَئِيَّاءً مُزَيَّقُونَ، سَيَّكُونُ فِيْكُمْ أَيْضًا مُعَلَّمُونَ مُزَيَّقُونَ يَدْسُونَ
يَدْسِيْكُمْ بِدَعًا تَسْتَبِّنُ الْهَلَاكَ، لِدَرْجَةِ الْأَهْمَمِ يَتَسْكُونُ بِالسَّيِّدِ الَّذِي فَدَاهُمْ، فَيَجْلِيلُونَ عَلَى

أَنفُسِهِمُ الْهَلَالُكَ السَّرِيعُ.² وَكَثِيرُونَ سَيَّبُونَ فُجُورَهُمْ، وَبَسَّبُهُمْ يَشْتِمُ النَّاسُ الدِّينُ الْحَقِيقَ.³ وَهُمْ طَمَاعُونَ يَسْتَغْلُونَكُمْ بِتَعْالَمٍ يَخْتَرِعُونَهَا. لِذَلِكَ مُنْدُ وَقْتٍ طَوِيلٍ صَدَرَ الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ وَسَيَحْلُّ بِهِمْ، وَهَلَاكُهُمْ لَا مُدْمِنٌ.

إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْمُلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَلُوا، بَلْ طَرَحُهُمْ فِي الْهَاوِيَةِ فِي أَعْمَاقِ الظَّلَامِ مَحْبُوسِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.⁵ وَمُؤْمِنُ كَذَلِكَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ بِلْ جَلَّ الطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْأَسْرَارِ. لِكِتَّةٍ حَفِظَ 8 أَشْخَاصٍ مِنْهُمْ ثُوْحَ الَّذِي كَانَ يَدْعُ إِلَى الصَّلَاةِ.⁶ وَقَضَى اللَّهُ عَلَى مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ، فَأَخْرَقَهُمَا وَحَوْلَهُمَا إِلَى رَمَادٍ. وَيَهَدَا جَعَلَهُمَا إِنْدَارًا أَنَّ نَفْسَ الشَّيْءِ سَيَحْدُثُ لِلْأَشْرَارِ.⁷ أَمَّا لُوطٌ فَأَنْقَذَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجَلًا صَالِحًا، وَقَدْ تَضَاءَقَ حِلْدًا بِسَبَبِ الْفُجُورِ الَّذِي كَانَ يَعِيشُ فِيهِ الْأَشْرَارِ.⁸ فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ سَاكِنًا بَيْنَهُمْ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يَرِي وَيَسْمَعُ مَا يَحْدُثُ، فَتَعَدَّبُ تَفْسِهُ الصَّالِحَةُ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ.

وَكُلُّ هَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُنْقِدَ الْأَنْقَافَةَ مِنَ الْمُجْنَّةِ، وَيُبَيِّنُ الْأَشْرَارَ إِلَى عَقَابِ يَوْمِ الدِّينِ.⁹

¹⁰ خَاصَّةً الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَشَهَوَاتِهَا التَّحْسِنَةَ، وَيَحْتَرِقُونَ سُلْطَانَ اللَّهِ.

هُوَلَاءُ الْأَنْبِيَاءُ الْمَزَيِّقُونَ يَتَصَرَّفُونَ بِغُرُورٍ وَكِبْرِيَاءٍ، وَيَمْتَهِنُونَ الْكَائِنَاتِ السَّمَّائِيَّةِ بِلَا خَوْفٍ.¹¹ هَذَا مَعَ أَنَّ الْمُلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ مِنْهُمْ فُؤَادًا وَمَقْدِرَةً، لَا يُعْلَمُونَ فِي مَحْضِرِ اللَّهِ شَكُوكِي فِيهَا إِهَانَةٌ حِيدَ تِلْكَ الْكَائِنَاتِ.¹² أَمَّا هُولَاءِ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْرِفُونَ. هُمْ كَالْبَهَائِمِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، الَّتِي تُسِيرُهَا الْغَرِيَّةُ، وَهِيَ مُوْلَدَةٌ لِكُلِّ تُصَادٍ وَتُقْتَلِ.

لِذَلِكَ سَيَهْلِكُونَ كَالْبَهَائِمِ،¹³ فَيَنْتَلُونَ الشَّرَّ جَزَاءً شَرِّهِمْ. إِنَّهُمْ يَعْتَرِفُونَ أَنَّ الْأَنْعَمَاسَ فِي الْمَلَذَاتِ حَتَّى فِي وَسْطِ النَّهَارِ بِهَجَّةٍ. هُمْ قَادُورَاتٍ وَعَيُوبٍ. حَتَّى وَهُمْ يَأْكُلُونَ مَعْكُومٍ فِي الْوَلَائِمِ، يَحْدُوْنَكُمْ وَيَهْرُجُونَ بِذَلِكَ.¹⁴ عَيْوَهُمْ تَنْتَرُ إِلَى النَّسَاءِ نَظَرَاتِ الشَّهْوَةِ، وَلَا تَشْبُعُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. يَحْدُوْنَ الضَّعْفَاءَ. قُلُوبُهُمْ تَعُودُتْ عَلَى الْطَّمَعِ. هُمْ مَلْعُونُونَ!¹⁵ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ وَاضْلُلُوا وَسَارُوا فِي طَرِيقِ بَلْعَامِ ابْنِ بَعْرَوَ الدَّيْ أَحَبَّ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى أَجْرَةِ، فَأَرْتَكُبُ الشَّرَّ.¹⁶ وَلِكِتَّةٍ تَوَيِّعَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ الدَّيْ لَا يَتَكَلَّمُ نَطْقَ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ، وَوَضَعَ حَدَّا لِجَنُونِ النَّبِيِّ.

هُوَلَاءُ النَّاسُ هُمْ يَتَابِعُ بِالْأَمَاءِ، وَضَبَابَاتٍ تَسْوُقُهُ رَيْحَ شَدِيدَةٍ. لِذَلِكَ فَانَّ أَعْنَاقَ الظُّلُمَاتِ جَاهِزَةٌ لَهُمْ.¹⁸ كَلَامُهُمْ سَخِيفٌ وَيَدُلُّ عَلَى الْكِبْرِيَاءِ. يَسْتَعْمِلُونَ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْفُجُورِ، لِيَخْدُعُوا مَنْ بَدَأَ يَهُرُبُ مِنْ أَهْلِ الصَّالَلِ.¹⁹ يَعْدُونَ النَّاسَ بِالْحُرْيَةِ، يَبْتَمَأُ هُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَيْدٌ لِكُلِّ مَا يَقْسَطُ عَلَيْهِ.²⁰ فَقُمْ زَجاً مِنَ الْفَسَادِ الْمُؤْجُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، عَنْ طَرِيقِ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا وَمُنْقِدَنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، ثُمَّ سَمَحَ لِنَفْسِهِ أَنْ يَرْتَبِكَ وَيَنْغُلِبَ مَرَّةً أُخْرَى بِهَذَا الْفَسَادِ، تَكُونُ نِهايَتُهُ الْتَّعَسُّونَ مِنْ بَدَائِيَّتِهِ.²¹ بَلْ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُ أَنْ لَا يَعْرِفَ طَرِيقَ الصَّالَحِ، مِنْ أَنَّهُ بَعْدَمَا عَرَفَهُ، يَتَرَاجِعُ عَنِ الْوَحِيَّةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ.²² فَيَنْتَطِقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الصَّادِقُ الَّذِي يَقُولُ: «كَلْبٌ رَجَعَ لِيَأْكُلَ مَا تَقَيَّأَهُ» وَالْأَخْرُ الَّذِي يَقُولُ: «حَتَّى إِذَا غَسَّلَتِ الْجَنِزِيرَةَ، تَعُودُ تَتَمَرَّغُ فِي الْوَحْلِ».

16:1	بِطْرَسٌ 3:2
18:8	تَلْكَ 6:6
30:21	عَدْ 16:2
3:14	يَهُ 12:2
12:1	يَهُ 13:2
1:1	يَهُ 17:2
10:8	يَهُ 12:2
7:5	عَدْ 15:2
7:5	عَدْ 16:2
16:6	يَهُ 20:2
16:6	يَهُ 22:2

یوم ربنا
1 تک 6-5:3

11:7 ؛ 9-6:1 تک 6:3

١١: / ٤٩-٦: ١-٦-٥: ٣

3 يا أحبابي، هذه الآن هي الرسالة الثانية التي أكتبها لكم. وحاولت فيهما أن أتبين عقولكم التفهيمية وأعيش ذاكرتكم. وقصدني هو أن تفكروا بكلام الأنبياء الصالحين الذي قالوه من قبل، وووصياني مولانا ومنزقنا التي بلغها لكم رسولكم.

فَأَوْلًا، يَجِدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُخْرَى سَيَّاتِي مُسْتَهْرِئُونَ بِهِزَاؤِنَ وَيَتَبَعُونَ شَهْوَاتِهِمْ،
فَيَقُولُونَ: "الْمُسِيحُ وَعَدَ أَنْ يَرْجِعَ، فَأَيْنَ هُو؟ أَبَاوْنَا مَاشَا، وَمَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ كَمَا
كَانَ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلْقَةِ." وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَجَاهِلُونَ عَنْ قَصْدِهِ، أَنَّ اللَّهَ أَوْجَدَ السَّمَاوَاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ،
وَكَوَنَ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ، بِكَلِمَتِهِ. وَبِهَا أَيْضًا عَرَقَ الْعَالَمِ الْقَدِيمُ وَهَلَكَ بِالْمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ نَفْسِهَا، السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، يَوْمَ هَلَكَ الْأَشْرَارِ.
يَا أَحَيَائِي، لَا تَجْهَلُوا هَذَا الْأَمْرِ، يَوْمَ وَاحِدٌ بِالنِّسَيَّةِ لِلَّهِ قَدْ يَعْنِي الْفَسَدَةَ، وَالْفُسَدَةَ عِنْهُ
هِيَ كَيْوُمُ وَاحِدٍ. رَأَيْتَا لَا يَتَأْخَرُ عَنِ إِتْمَامِ وَعِيهِ، كَمَا يَطْنَبُ بَعْضُ النَّاسِ. لَكِنَّهُ يَصْبِرُ عَلَيْكُمْ،
لَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ أَنْ يَتَوَبَّ الْجُمِيعُ.

١٠ سَيَّاتِي يَوْمُ رَبِّنَا كَمَا يَأْتِي لِصُّ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَرُولُ السَّمَاءُواْثِ بِصُوبَتِ صَاعِقٍ، وَتَحْتَقِفُ الْعَالَمَيْرَ وَتَتَخَلَّلُ، وَتُحَاكِمُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا مِنْ أَعْمَالٍ.¹¹ فَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ سَيَّاتِي بِهِذِهِ الظَّرِيقَةِ، فَمَا هُوَ وَاجِبُكُمْ إِذْنُ؟ وَاجِبُكُمْ هُوَ أَنْ تَعْيَشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً وَمَسَالِحَةً،¹² يَسِّنَتَا تَنْتَظِرُونَ يَوْمَ اللَّهِ، وَتَبَدَّلُونَ كُلُّ جُهْدٍ كُمْ لِكَيْ يَأْتِي بِسُرْعَةٍ. ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ تَحْتَقِفُ السَّمَاءُواْثِ وَتَرُولُ، وَتَنْصَهِرُ الْعَالَمُرَ بِالْتَّارِ.¹³ لِكِنَّ اللَّهَ وَعَدَنَا بِسَمَاءُواْتِ حَلِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ، عَالَمٍ يَسْكُنُ فِيهِ الصَّالِحُونَ، فَتَحَمَّنُ تَنْتَظِرُ.

إِذْنَ يَا أَجَبَائِي، يَعِمَّا تَتَنَظَّرُونَ هَذَا الْوَعْدُ، إِنَّلِوا كُلَّ جَهْدٍ كُمْ لِتَكُونُوا أَنْفَقَاءَ وَبِلَا عِيْبٍ وَفِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ.¹⁵ تَذَكَّرُوا أَنَّا نَحْوَنَا يَفْضُلُ صَبَرُ الْمُسِّيْحِ. هَذَا هُوَ مَا كَتَبَ عَنْهُ أَخْوَانُ الْحَسِيبِ بُولُسْ حَسَبُ الْحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ.¹⁶ وَهَذَا هُوَ مَا يَكْتُبُهُ فِي كُلِّ رَسَائِلِهِ، عِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. وَتَوْجِدُ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ فِي رَسَائِلِهِ صَعْبَةً عَلَى الْفَهْمِ، يُفَسِّرُهَا الْجَهَلَةُ وَالضَّعِيفَاءُ تَفَسِّيرًا خَاطِئًا، كَمَا يَفْعَلُونَ بِيَاقِي الْكِتَابِ. وَبِذَلِكَ يَجْلِيُونَ الْهَلَالَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

١٧ أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَجْيَائِي، بِمَا أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا مُسَسَّقاً، فَاحْذَرُوا لِكَيْ لَا تَنْهَدُوا عَوْيِضَالَ الْأَشْرَارِ،
فَسَقْطُوا مِنْ ثَيَابِكُمْ فِي الْإِيمَانِ.^{١٨} إِنَّمَا فِي النُّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا وَمَقْدِنَا عِيسَى الْمُسِّيْحِ،
لَهُ الْجَلَالُ الْأَكْبَرُ وَإِلَيْهِ الْأَبْدُ. آمِينَ.